فينوس

في الليلة الهادئة، أعني حنيني المر.
بحثتُ عن الهدوء
ونزلتُ إلى الحديقة الرطبة والهادية،
في السماء القاتمة كانت فينوس جميلة ترتعشُ وتضئ،
ترصعُ،
ضوؤها الذهبيُ ياسمينة إلهية.

أمام روحي العاشقة، كانت تبدو ملكةً شرقية
تنتظرُ عشقها، تحت سقف قمرتها،
أو محمولةً على الأكتاف،
وتعبرُ الامتدادَ العميق
منتصرةً مضيئةً متكئةً على هودج.

"أوه يا أيتها المليكة الشقراء!، قلت لها،
روحي تريدُ أن تتركَ خدرها
وتطيرُ نحوكِ، وتقبلُ شفتيكِ الناريتين،
وتطفو في هالة تُلقي على جبهتكِ نوراً شاجبا.

وفي توهج كوكبي لا أتركُ حبكِ لحظةً واحدة"،
ويرطبُ هواءُ الليل المناخ الساخن،
فينوس، من الجحيم،
تُلقي إليَّ نظرة حزينة.

(ازرق، تشيلي، 1888)